

تم تحميل الملف من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

1. أعدد الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
2. أمثل على هذه الحروف.
3. أذكر حالات تفخيم وترقيق الراء.
4. أذكر حالات تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
5. أطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهید

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفتيح، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفتيح والترقيق، ودَرَسْنَا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفتخ تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابِعًا للحرف الذي قبلها تفتيحًا وترقيقًا:

تفتخ بعد الحرف المفخخ نحو: ﴿خَلِيدٍ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿رِيَّاءُونَ﴾ .
وترقق بعد الحرف المرفق نحو: ﴿الْمَسْلُوبِ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ .

ثانيًا: حرف اللام

حرف اللام دائِمًا مرفق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهِ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يَبِيتُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملة: تفتخ في نحو: ﴿وَأَذِقَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ .

ثالثًا: حرف الراء

الأصل في الراء التفتيح، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفتيح والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفتيح. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿مَجْمُورٌ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضممة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رَبِمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ و ﴿مُرْسِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿فِرطَائِسَ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقِي﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور نحو: ﴿مَصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾.

م	الحرف	المثال	حالته	التوضيح
١	الألف	﴿حَلِيدِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم والترقيق بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢		﴿أَسْكِينَت﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿قُلْ اللَّهُ﴾	الترقيق	
٤		﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿الْكَبِيرَةَ﴾	الترقيق	
٦		﴿رَجُومُونَ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو الآتي:

الألف:

قال الشيخ إبراهيم السمنودي:

وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَبَعَ الْأَلْفُ مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْعَنَّ أَلْفٌ^(١)

اللام:

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَفَخَّمَ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَلَ فُتِحَ أَوْ ضَمَّ كَعَبْدُ اللَّهِ^(٢)

الراء:

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَرَقَّقِيَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَشْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تُكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكَشْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا^(٣)

(١) لأنواع البيان في تجويد القرآن، ص ٧٨.

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.



أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
ورود التفخيم والترقيق عليها	الأصل فيها	
		الألف
		اللام
		الراء

الألف: لا توصف الالف بتفخيم ولا بترقيق - تكون تابعة للحرف الذي قبلها تفخيماً

وترقيقاً

اللام: جميع اللامات مرققة إلا لفظ الجلالة الله يفخم ويرقق - التخليط عارض في لفظ

الجلالة المسبوقة بفتح أو ضم (تفخيم)

الراء: الأصل في الراء التفخيم - الترقيق عارض لسبب



أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب:



- 1 الألف من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم .
- 2 الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها .
- 3 الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم .
- 4 الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور .
- 5 الراء إذا كانت متحركة بالكسرة .

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿مِرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿زُرِقُوا﴾

﴿رِثَاءَ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿يَاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَمِصُّ كُمًّا فِي الْحَرِّ إِذِ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنَحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يُغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

الألف - الراء - لام لفظ الجلالة

(١) ما الحروف التي تفخم تارةً وترقق تارةً أخرى؟

(٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- **وَالْمَرْجُوفُونَ** . الراء ساكنة بعد ضم

ب- **بَكَرًا** . الراء مفتوحة

ج- **ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ** . الراء مضمومة

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترفيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة . ب- ألف بعد حرف استعلاء .

ج - لام لفظ الجلالة مكسورًا . د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة .

أ: يريدون (ترقيق) - يشركون (ترقيق) - رزق (ترقيق) - فرعون (ترقيق)

ب: الكاظمين (تفخيم) - الحاقة (تفخيم) - الناقة (تفخيم)

ج: أشركتم بالله (ترقيق) - من بعد الله (ترقيق)

د: خبير (ترقيق) - كثير (ترقيق)

خدم بمسئلتي بوسطن .
والاعتداد بالعارض وهو
الوقف، ولأن الساكن بينهما
وهو الطاء حاجز حصين؛ إذ
هو حرف استعلاء قوي .

النظر إلى حرف الاستعلاء بعد الراء
مكسور فذهبت قوته

وجه الترفيق

وجه الترفيق

النظر إلى ترقيقها وصلًا، وأن
ما قبل الساكن المستعلي
كسر يقتضي ترقيق الراء .

نظرًا إلى أن حرف الاستعلاء بعد
الراء مكسور فذهبت قوته .